

نهج السعادة

[213] فتكفروا (18) ولا تكفروا فتندموا، ولا ترخصوا لانفسكم فتدهنوا وتذهب بكم الرخص مذاهب الظلمة فتهلكوا، ولا تداهنوا في الحق (19) إذا ورد عليكم وعرفتموه فتخسروا خسرا نا مبينا. عباد الله ان من الحزم أن تتقوا الله (20) وان من العصمة أن لا تغتروا بالله. عباد الله ان أنصح الناس لنفسه أطوعهم لربه، و [ان] أغشهم لنفسه أعصاهم له... عباد الله ان من يطع الله يأمن ويستبشر، ومن يعصه يخب ويندم ولا يسلم.

(18) _____ إذا الايمان عبارة عن عقد القلب وتصديقه بوجود المبدء المنزه عن النقائص الباعث للرسل والمحيي للاموات للمجازات، والفكر عبارة عن عدم هذه العقيدة سواء شك فيها أو اعتقد عدمها. (19) فتدهنوا - من باب أفعّل - : فتخدعوا أنفسكم بالترخيص في ترك الواجب وفعل الحرام. والرخص: جمع الرخصة: اجازة فعل شيء أو تركه. ولا تداهنوا: لاتساهلوا ولا تسامحوا. (20) الحزم: ضبط الامر واحكامه ولاخذ فيه بالثقة. _____